

سُورَةُ الْبَرْعَدَةِ

الَّذِينَ إِمَنُوا

وَتَطَمِّنُ فَلَوْلَيْهِمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطَمِّنُ الْقُلُوبُ

٤٨

تحت إشاف

أُرْيَادُ ذُويِّي



اسم الكاتب (ة) : مجموعة مؤلفين

تصنيف العمل : خواط

تصميم الغلاف: أريام ذويي

تنسيق الغلاف: أريام ذويي



## "ظَاهِرًا بِاللَّهِ"

عشت حياتي كلها لأصل إلى المراحلة التي أنا فيها الآن كي أعلم بأن هناك قوة خارقة تدعى "حسن الظن بالله"، هذه القوة التي تنسى لها الآمنا وتنخرطى أزماتنا، القوة التي تبدأ بذكر الله كقطعة أساسية لنسرين في الدعا، حتى لو كانت كل الأبواب مغلقة والظرف ليست جيدة وكل الأسباب توحى عكس ما نشئنا به لكن نسعى للانتظار دوماً كي نسعد بإستجابة الدعا، لأننا نحسن الظن بالله نعلم أن الله سيصلاح كل شيء وفي وقت المناسب، فبدرك الله نعلم حكمة الله وقديره في هذه الحياة، ونشئني من الله أن يجعلنا من الذين يؤمنون بقدرته دوماً وتحمدون حكمته، ويطمئنون بخواصه، فبدرك الله ياتينا بالمسحيل ويقرب البعيد، يهون الشدة، يسهل الصعب، يفتح الأبواب المغلقة، يبعد الشك وييسّر له بالعيقين، ويُضيّع مصاديحه في الظلام، .. بدرك الله تدفهي وتطمئن قلوبنا وتشح صدورنا لقوله تعالى (ألا بد من الله تطمئن القلوب)، لكن كلما ابتعدنا عن الله، ابتعد عنا توفيق الحياة حتى تصير الأمور بسيرة عسيرة ويدركنا الشكير فيها، ونخ末ل هموم الدنيا كالجبال، لهذا علينا نحسن ظن الله وحسن درك الله وحسن الدعا، ندعوه حاجتنا للبيقين ونقتصر في قدراته وقديره مهما كانت الأشياء، بنظرنا بعيدة كانت أم مُسحيلة! إنّي بأهلا سُكّون بين أيدينا بإذن الله، فمن ذكر الله في ظننا والله خير الناس يمحى بـ الله ظننا أبداً، ومن توكل على الله فهو حسبي دوماً.

الكاتبة رياح هديل



ثق بربك

بسم الله ... كلمة الأمان

نور وطمأنينة تغشى القلوب والأبدان

هي مفتاح سور القرآن

واباب الوصول إلى الحن

ذكر الله في كل مكان

قبل العادات والعادات

و في كل الأوقات والمناسبات

تشير البركة وتبعد الوسوسات

إلهها كلمة تحمل آلاف الحسنات

كيف لا وهي ذكر الله رب الأرض والسماءات

إذا خفت ... على نفسك، أو لأدراك، مستقبلك، أو أي شيء.

اعلم أنها يد الله ... يطمئن قلبك، وتشفي من الشكير في المستقبل بالثقة

بها، وحسن الظن بها

ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن

مرفعت الأقلام، وجفت الصحف

الكاتبة جواهر حيши



الحمد لله رب العالمين  
• هل لك هم؟  
• ومن ليس له هم؟

• ملائكة القرآن؟  
• وما سيفيدوني ذلك؟

• هذاك الله، فقط عليك بسورة قبل النوم فسترى أثرها الفعال، ولا تنسى  
أذكارك وثق أن الله لا يخلو عن عبده المؤمن  
• وإنما لا فقد كللت ومللت حتى إني شئت الموت!

• الموت رحمة من أعميت بصيرتهم، لعلك تبصر النور فاخذ بالأسباب والله  
رب حمير بعبادة . . . .

• إن سحر !!  
• أي سحر؟

• من كان يظن أن هموما طالت على قلبي ستشدش مع قرائتي لتلك الآيات  
العظيمة، سبحان الله!  
• قل الحمد لله على نعمتك تلك

• الحمد لله وإن دوا، القلب عند الله والله رب حمير بعبادة !  
• أقسم لك إني أدمت سبحان الله والحمد لله، إلهما محبان كل حزن يطرأ  
قلبي، إني أغادر من من أدمت السنن الذاك والصلوة على النبي الكريم

• عليه الصلاة والسلام صدق قوله تعالى: 'ألا بذكر الله تطمئن القلوب'  
• ونعم المولى

**Writer Gray flower**

ہیں بد کس اللہ

جئت آلامنا بها، معين وحوافن وحشية قرأتها بين الضواحي فاسمعنا الصخب  
أنفسنا فمسارة دموعنا وفذهلة عزلتنا ابتنينا بقصة العيش لا تأخذ ما نريد ولا  
تذهب لما نريد اشتئينا العيش البرجوازي فبات يترافق مع أحلامنا الهمالية  
شئت أن أطلب شيئاً ليصلني أن تصليني هدية من أفضل أيام عندي لترافقني  
دربي وأنا أذكر تاريخ العطا، بقت أستشق الهواء وأشكك في صفوه  
أصبحت أعيش الوحدة والعزلة وأضحيت بینوتنا أترامي في وطى الودين  
حسبت أن حياتي عطلة سخيفة خلوا من الفاصل فيها الميل أما السعادة  
مشكورة لا ينبع منها لن أتجاهلا لشئ من ناحيتي فعلى رأسى كرامته وهي  
اخذت الهجران، فالوداع لك وليلي ضحكتي الطفولية في مطار حمل  
للمضيق.

حياة سخيفة وإن توفرت تلك السبل وفتك الحياة البرجوازية المولوحة نعيم  
وقطن عاج من هنا وألاسته هنا فيبقى السؤال أهي دائمًا آخر لن ندفن في  
قاع الأرض لن خاسب على هذا الهوى الذي بخرناً أين محلنا في طهور النسا  
أو حباتنا الزرخ فيه لن غمسنا في رفاحة الدهب المثوع علينا رب العرش  
بنعيم فن دوسي فراغة خاطر والمطلوب موجود ألن تقلب الأقدار وكل  
دمع من إهانة ومن شوق الحاجة سينقلب سعادة تلك التغرة الباحثين عنها  
سوف نانس بها وتطيب روحنا من المفاجحها سنصلح مرتابة أيامنا وكل من  
أكتر الذنوب وعصى الخالق وتلذذ بذلك المعصية واسود قلب من النعيمة  
فالغيبة وتعشت خطاء من الكيد فالحق نسي يوم الطامة الكبرى اتبع  
الشهوات والقبيل والقال لم تخترم قيد الإسلام فحسبه رسم ككلمة تلفظ  
لتحديد الديعاية نسي أن يذكر الله تطمئن القلوب وأن النعمت في العبادة ليس  
في ماركات السيارات وما يلبس على جلد مغطى بالذنوب  
كما يقولون العود أحد وباب النوبة مفتوح ما دامت دوام تنفس لا يوجد  
أمرى من سجدة تشكو الغم وقصص الجدل لرب العزة والجلال فشيخ يومك  
بسلاة الفجر وآذكار الصباح قراءة القرآن

وخرص ألا توك صلاة تسخير في حيرتك وتعود إلى الله في قدرك فالبس  
يعنون صفوك والله يصلاحه وخرص على الصلاة على نبينا والاستفان وترتب  
أمازيك وأحلامك فمن خلق وخلق لن تخناس في أمرك سبحانه  
سمعت يوماً أن أحداً ظلا عن طريق الهدایة فتاب توبته نصوح أصبح من  
الدعاة للدين والمقدسين للإسلام فاحب فناء الحال لقاءهما فبات يقوم الليل  
ترجياً وذلولاً يدعوا الله بدمع الوجل والبعاد فكبّ الله سقياه من مذاق  
الحال وشاء أن تجمع الشقاوة فاخجلهم رب الجود بالجود والعطا ليس الحال  
والحال لإرضاء قلب نزف المراء وغطس في الحميم فغيرت الأقدار لتجعلك  
أن كنت خيارة جافة فشك بابن سائك رتابة الأيام يضيّر حلك تواضع الله  
يرفعك سمواً وجلاً وإن أحبك الله أحبك الناس أخلو بك وخصوص وفكك  
للميعاد في اليوم المعاذ للدخل قصراً وخضار الجنان وهذا مسلك الخاتمة وهذه  
الدنيا ما قبل فيها اليوم خضاً فاتته وغداً هشينا بالية.

الكاتبة حلو خولة

ألا يذكر الله تطمئن القلوب...

هذه ليست مقولته عاديتها أو حكمة قد تقدّمها هي أكثر من ذلك... هي  
كلام الله المكتوب في كتابه عز وجل في القرآن... أي مغزى وأي عظمة  
تحملها هذه الآية بعض الكلمات... تلخص حلا جمجم المصائب التي تسقط على  
العبد وهو ذكر الله... الله تسبعة وتسعون إسم اجلها قد يخون الرحمن  
لحنن، أكثر راحتنا الغفور... فمهما طاولت سبات عبد لا وغفر له بنيته  
أعظمها الملك... مالك الملك رب السماوات والأرض من يسجد لها  
السموات السبع من في الأرض ومن عليها والبشر والجن والملائكة  
اجعون.... برلك ايها العبد ترى الجبل بعظمته يسجد لله وأنتم عاص  
للله... ! ولا تذكري الله في خلوتك... شهد ولا تستغش برلك... تأكل ولا  
تسمي الله تسرّح ولا تحمد برلك... .

الموت قرید... وموته الفجأة لم تعد تقتص على الكبار فقط... استطاع الله  
عليها بلات عذلة لنعود إليه ومع ذلك نعصيه وهذه هي الأمة التي بكى من  
أجلها رسول الله... وهذه الفتاة المنبرجة من نعها رسول الله بوصينه...  
هذه الأمر الذي تسمح لابتها بالبرج هي مثال لأمنا عاشته هل خن حيدرات  
الرسول ألم يقل الله تعالى "ولا تبرجن برج الحاهمية الأولى" لقد طغى الفسق  
والتناقض في مجتمعنا لكن لماذا... !! لعدم ذكر الله لو كانت أنسنة معطرة  
بذكر الله وقلوبنا يسكنها القرآن والرضى لما عصينا الله يوما... لما كانت  
فييات الآن متبرجات وفي علاقات غير شرعية مع شبان يغازلتهم دواعدهن  
بالزواج في الحرار فإن تزوجوا ما بارك الله في زواجهن.. لكن كل بدايته لا  
ترضي الله هاينها لن ترضي عبدك أحذر يا أخيه في الشيطان قد يلعب  
مشاعرك لكن تذكر يثقة والدك وشرف أخيك من أرادك طرق باب  
بيك... أخي تسلحي بالإيمان... أذكر الله وقولي الحمد لله عدد ما ذكره  
الذاكر وعدد ما غفل عن ذكره الغافلون... هذه هي المنهات التي  
يسقط فيها الذي لا يذكر الله... و الذين لا يذكرون الله فإن لهم معيشة  
ضنكاء تخشن الله يوم القيمة أعمى... .

رمي إجعلنا من عبادك الصالحين المقربين إليك ربى كر هنا في معصيك و حبيبك  
في طاعتك فلا حول ولا قوة إلا بك.. ♥

الكاتبة بشرى لونسي



يَنِمَا أَنَا فِي شَنَاتِ الْمَلَمَةِ لِهِ الرَّغَازُ لَا حَلُولَ لَهَا ذَهَبٌ بِي عَقْلِي الْغَامِضِ إِلَى  
أَفْكَارٍ لَمْ أُسْتَطِعْ الْهُرُوبُ مِنْهَا ، قَرَرْتُ حِينَهَا السَّمَاعَ إِلَى مَا تَجُولُ فِي  
دِمَاغِي ...  
وَضُوءٌ .. صَلَاثَةٌ .. ثَمَ دُعَاءٌ ..

أَوْلَيْسَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمِنُ الْقُلُوبُ؟؟! .. فَعَلَا طَمِنَ قَلْبِي فَارْتَاحَ سَاهِةُ لَا  
شَقاً بَعْدُهَا .. قَلْتُ فِي نَفْسِي لَيْشِي لَمْ أَظْلِ الْطَّرِيقَ .. لَيْشِي لَمْ أَبْنَعْدُ عَنِ  
السَّيْلِ .. فَقَطْ اللَّهُ وَحْدَهُ مَنْ يُسْتَطِعُ فَقَطْهُ مَنْ يَرِيدُ وَيُشَاءُ لِي الْخَيْرُ عِنْدَ  
عُودِتِي لَهُ، رَغْمَ بُعْدِي الْكَبِيرِ إِلَّا أَنَّهُ يُسْتَبَلِي بِكُلِّ سَاهِةٍ وَغَرَانِ ..  
سَبِحَالَكَ رَبِّي مَا أَعْظَمْ لَطْفَكَ بِي فِي وَقْتٍ لَمْ أَجِدْ أَجْدَ الْطَّفْ مِنْكَ  
عَلَيِّ وَعَلَى رِوحِي ..

الْهُنْيِ أَنْتُ وَحْدَكَ الْخَيْرُ الْعَلِيمُ هُؤُلَاءِي وَمَا تَخْوِيْهِ مِنْ حُبِّ لَكَ رَغْمَ عَصَبِيِّي  
لَكَ وَذُنُوبِيِّ الْكَثِيرَةِ فِي حَيَاّتِي ..

الْهُنْيِ شَكُوكُكَ حَالِي وَالشَّكُوكُ لِغَيْرِكَ مَذَلَّةٌ، رَحِتَ ضَعْفِي وَسَطَّمَنَ  
يَرِيدُونَ ضَعْفِي وَأَسْقَطُتُ عَلَيِّ حِيلَكَ وَقُوَّكَ عَنْدَ قَلْتَهُ حِيلَتِي، أَضْحَيْتُ  
الْأَفْضَلَ بَيْنَ أَقْرَانِي رَغْمَ أَنِّي أَعْصَيْكَ فِي أَغْلَبِ الْأَحْيَانِ ..  
فَعَلَا عَفْوُكَ وَعَوْضُكَ يَا حَسِيبِي يَا اللَّهِ مَبِيسِ جَدَا يَا تِي بَعْدَ أَحَاسِيسِ النَّعْبِ وَ  
الْحَزَنِ لِي رَمِيَ الْإِسْتِرْخَا، عَلَى قَلْبِي الْحَزَنِ وَيَرِيْلَهُ سَكِينَةٌ وَطَمَانِيَّتُهُ  
آمَانٌ ...

الكاتبة زرققي عمارة





ماذلوجبرك الله في العش ذو الحجة و كان العيد عيدين؟  
لهاضت عيناي بالدموع و هركشت ساجدة لله محداً و شكر أفيحة  
بالجبر، وبقيت معاقة سجادتي حتى الفجر ولا أخبرت أهلي بأن الله لم  
يرفض طلبي رغم أنني عصيته و أذنبت لكنه لم تخر مني من خيرة بسو. قط.  
فأشكرك يا رب و آن لم أكن تقيناً بما فيه الكفاية فلأنت الكريم منحت  
قلبي الجبر.  
فالله شكر يا رب قليل والكلمات أصبحت قليلة ولا شيء يصف كرمك  
وجبرك فأنت الكريم بالعطاء.

الكاتبة إسلام بني إسماعيل





### "طمأنينة القلب"

حد تني عن الله

الله ملحاً حين تضيق عليك الحياة، الأقرب إليك من جبل الوريد، السميع  
لكل مظلوم، الباقي حين لا يقى أحد، الجبر لك كل ضعيف، والغنى  
لكل فقير.

يراك تعصيه فيسترك، تستغفر له فينوب عليك، هو الذي يعطيك القوة لأجل  
الصمد، ويراك تسقط فينقدر.

هو الذي لا تغلي عينه حين قاتم العيون، يخبر المكسرين ويقوي الضعفاء.  
هو الذي تخبطنا خفظه عند السقوط، تخبي ما فيك كل يومِ أمل جديد.

الكاتبة إسلام بني إسماعيل



إذا قلاشت أحزائك و أكملت سعادتك  
و تسكن السكينة في داخلك بكل قوة  
فاعلم أن الحلاوة تكمن في ذكر الله  
 فهو الدواء الذي يشفى القلب والروح



في لحظات الدهش تتوهج الأسماء  
تشع الصدمة لأنس وفؤول رائعة  
تنجلى الحقائق بين يديك مثلاً فتة  
فينبسم الحياة وتستقر القلوب

لَا تَعْجِزُ الْحَيَاةَ عَنْ أَنْ تَسْقِيكَ مِنْ نَبْعَهَا  
فَالْأَرْضُ مُمْلَأَةٌ بِسَائِرِ الْحَتَّى وَالْحُبُّ  
وَكُلُّ حَرْفٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَحْمِلُ لَكَ حِكْمَةً  
تُحَمِّلُكَ وَتُرْشِدُكَ فِي طَرِيقِكَ لِلسَّعَادَةِ

اذكُر اللَّهَ فِي الصَّبَاحِ وَفِي الظَّلَالِ  
فِي السَّرِّ وَفِي الْعُلَمِ، فِي كُلِّ حَالٍ وَزَمَانٍ  
جَدِّدْ فَسْكَ تَشَفُّسْ بِرَاحَةٍ وَاطْمَئْنَانٍ  
فَنَحِيَا الْحَيَاةَ بِلُونٍ جَدِيدٍ وَأَمَانٍ

فاسئد قوله من ذكر الله وتركه عليه  
وتأمل في عظمته وذكره الذي لا يتضمن  
ترى قلبك يتبيض بالأمل والرجاء  
وتطمئن القلوب إلى رحمة وحفظه

الكاتبة فرميسا جوديث مشاي

بِكَ يَا كَلَامَ اللَّهِ يُطْمَئِنُ قَلْبِي

{الله لطيف بعباده}. آية من آيات كتاب الله تسurg عميق التأمل  
والتدبر، لطيف بنا في حركاتنا وسكناتنا في عافيتنا وستقمنا في فرحتنا وفرحة  
لطيف بنا دائمًا حتى حينما لا يهني لطف البشر بالغرض... الطف وأحن علينا  
من أمها تنا ومن لطفه أن وضع بين أيدينا كتاب العزيز الجليل، دستور حياتنا  
القويم فينظر ويسير شئ نواحيها، وملاذ قلوبنا ومشفتها الآمن المطمئن حين  
تضيق بنا الفضاءات وتتتبّع بنا السبل، سبحان من أعجزنا بكلماته التي وضّح  
فيها ماتكاثفت الجمود البشرية العلمية المعاصرة لتصد إلى الجزء اليسير  
منه... كيف لا يطمئن القلب وكل ما مضى وما هو فيه وما سيكون عليه  
مقدره موازٍ لذوقه لا روب في الخير المختار لنا الذي خونه... تلوذ إلى  
كتاب الله بعد أن تذخر بالهموم ففيه من جديد نفس إليه بعد أن تذوب  
بفعل المعاصي فيلم شنا تنا وتبخلنا أشك صلابة... تجهلنا روتينياتنا اليومية  
وأذسننا نفوسها طاقتنا فتشحن بعض آيات تلك الأجساد في غضون ثوان على  
عكس شاحن المهاجر الذي قد يشحنه في دقائق أو ساعات... بذلك الله  
طمئن وتسعد القلوب التي أحزنها نواكب الدهر وما استعصى عليها فيه...  
في بعض الأحيان عندما تثابني غصّة خائفة لا أجد لها سبيلاً فاضحًا أخذ  
كمال الأسباب لأحافيل إزالتها فلا أفلح إلا حال تصفحني للصفحة تلو الأخرى  
من صفحات المصحف... سبحان الله... كيف تحدث هذا وملاؤه من  
الأساس... إن كلام الله وكفى باللفظ والسمية من بيان وتفصيل فالأكشن  
الله عظيم فكلامه أيضاً عظيم بيت فيه

الكاتبة قندوز إنصاف

لَا بُدُّكَ اللَّهُ تَطْمِنُ الْقُلُوبَ

أَكْنَسَ مَا نَسَعَهُ فِي مَجْمِعَنَا الْحَالِي هُوَ قَلْقٌ ضَغْطٌ دَائِرٌ لَا تَعْرِفُ سَبِيلَهُ، تَعِيشُ دَوَامَةً  
مِنَ الْأَحْزَانِ، جِبَالٌ مِنَ الْبَؤْسِ بِلَعْنِ سَبِيلٍ، تَلْعَرُ فِي مِنَاهَةٍ لَا هَايَةٍ لَهَا مِنْ  
الْأَكْثَابِ، لَمْ يَخُدِّ حُلُولًا لِمَصَابِ كَثِيرٍ أَتَرَكَمْتَ عَلَيْنَا، كَرَهْنَا حَيَاةً تَأْتِيَتْنَا الَّتِي أَصْبَحَتْ  
فَقْطَ تَعْبًا مِنْ كَثَاثًا

ابْنَلَاتْ تَوَلَّدُ تَوَلَّدُ الْأَخْرَى، لَمْ يَعْدْ بِوَسْعِنَا النَّحْكَمُ وَالسَّيْطَرَةَ عَلَى أَعْصَابِنَا، لَقَدْ  
كَرَهْنَا كُلَّ شَيْءٍ

حَقِيقَةُ أَنَّ هَذِهِ الْحَيَاةَ مُشَقَّةٌ، وَأَنَّ الْابْنَلَاتْ حُبٌّ مِنَ اللَّهِ، فَلَوْ كَانَتْ أَنْفُسُكُمْ حَقَّا  
بِإِيمَانٍ قَوِيٍّ مَا قَلَمْرَمَا ذَكَرْتُنِي السَّنَدَكُمْ

مَلَأَ كُلَّ هَذَا النَّاسِ وَأَنْتُمْ أَمَّةٌ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبُّكُمْ شَيْئَنِي مَا إِنْ  
غَسَّكُنَّاهُمَا لَنْ تَظْلِمُوا مَا حَيَيْنَمِكَابَ اللَّهُ وَسَنَتَنِي هَمَا طَرِيقَ الْفَلَاحِ وَرَاحَةَ  
الْمُؤْمِنِ فِي حَيَاةِهِ

الْقُرْآنُ نُورٌ أَزَاحَ ظَلَمَاتَ كَثِيرَةٍ، فَنَعْلَمُ الْطَّرِيقَ لِلْهُدَايَةِ، لَدِيْكُمْ كَابَ اللَّهُ بِجَمِيعِ أَوْامِهِ  
لِتَسْيِيرِ الْحَيَاةِ وَأَنْتُمْ ضَاجِرُونَ بِالْمَللِ

كَيْفَ لَحَيَاةَنَا أَنْ تَطْمِنَنَّ وَخَنْ لَمْ ذَكَرَ اللَّهُ؟ لَأَبُدُّكَ اللَّهُ تَطْمِنُ الْقُلُوبَ وَقَنْ تَاحَ  
النَّفْسِ، لِهِ الْأَسْهَمُ، الْحَسْنِي أَدْعُوهَا يَسْبِحُ لَكُمْ  
سُخْنُ لَنَا الصَّلَاةُ عِبَادَةٌ وَمَا أَجْلَ الدُّعَا، فِيهَا تَضَعُ عَلَيْهِ عَزْ وَجْلُهُ، وَتَأْدِبَا مَعَ اللَّهِ فِي  
الْدُّعَا، إِنْ تَدْعُوا بِأَسْهَمِهِ، الْحَسْنِي

ذَكَرَ اللَّهُ يَطْمِنُ الْقُلُوبَ، يَزِحُ الْهُمُورَ، يَهْدِي النَّفْسَ بَأْنَهَا خَالِقًا تَشْكُوا إِلَيْهِ  
فَالشَّكُوْي لِغَيْرِ اللَّهِ مَذَلَّةٌ، كَيْفَ لَكُمْ أَنْ تَعْبِشُوا سَاحَةَ الْبَالِ دُونَ ذَكَرِ اللَّهِ وَهُوَ  
خَالِقُكُمْ وَمَصْوِرُكُمْ وَقَدْ أَمْنَرْتُهُ بِقَدْرِهِ

ذَكَرِ اللَّهِ سَاحَةَ الْقُلُوبَ وَجَبَ عَلَيْنَا أَنْ نَبْدِلَ تَلْكَ الْأَقْوَابَ الْمُنْتَهَى الَّتِي نَرَدَدَهَا كَلَّ  
يُومٍ بِذَكَرِ اللَّهِ وَسَنَرِي كَيْفَ لَحَيَاةَنَا أَنْ تَغْيِيرَ كَثِيرًا، وَأَحْوَالُنَا تَنِيسُ وَتَرَاحُ الْهُمُورُ  
وَتَشَرُّقُ شَمْسِ الْأَطْمَانَ

فَهُوَ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لَا يَخْتَيِيْعُ عَلَيْهِ حَالَنَا يَصِيْبُنَا بِالْابْنَلَاتْ، لِيَمِيزَ عِبَادَةَ الصَّابِرِينَ  
الْمُؤْمِنِينَ بِقَدْرِهِ، سَبْحَانَهُ دُعَانَا لِنَسْبِحْ خَمْدَهُ وَذَكَرَهُ بِكَرَهَ وَأَصْبَلَهُ، لِأَفْضَلِهِ  
عَلَيْنَا بَيْنَ لَنَا طَرِيقَ الْحَقِّ  
وَأَنَّا سَارُلَنَا مَسِيرَةَ هَذِهِ الْحَيَاةِ

بِذَكَرِ اللَّهِ قَشْحَ أَبْوَابَ السَّعَادَةِ وَالْيُسْرِ وَالْأَمَانِ وَتَقْفَ كُلَّ ضَغْوطِ النَّفْسِ وَتَجْعَلُ  
الْعَسْرَ يَسْرًا . سَبْحَانَهُ اسْهَمُ مَفْتَاحِ الْفَرْجِ، وَمُغَيْرُ الْأَحْوَالِ تَجْعَلُ الْغَنِيَّ فَقِيرًا وَتَجْعَلُ  
الْفَقِيرَ غَنِيًّا لَوْ أَرَادَ وَسْعَ فَضْلِهِ تَعَالَى، أَذْكُرُوا اللَّهُ فِي يَوْمِكُمْ وَأَكْرِهُوا سَبْحَوْا  
وَاسْتَغْفِرُوهُ، تَوَبُوا إِلَيْهِ وَاشْكُوا كَلَّ الْأَمْكَمَ إِلَيْهِ يَنْزِلُ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ وَيَدِلُّ  
حَالَكُمْ خَيْرًا، وَتَخْلُلُ الْبَرَكَةَ عَلَيْكُمْ بِذَكَرِ كَمِ إِيمَانِهِ وَيَنْزِلُ الشَّفَا، وَيَرِزُقُكُمْ مِنْ  
نَعْمَةٍ، أَذْكُرُوا اللَّهُ تَطْمِنُنَّ أَنْفُسُكُمْ وَهَدِيَّ أَحْوَالِكُمْ.

الكاتبة من در عبران



إِنَّكَ أَنْ تَهُمِّي نَفْسَكَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ، مَهْمَا كَانَتْ حَيَاةُكَ مُلْيَّةً بِالْأَنْشِغَالَاتِ .  
نَظَرُ وَقْتِكَ فَاجْعَلْ لِحَالَقْتِكَ نَصِيبًا لِيَسْتَرِّ قَلْبَكَ وَتَبْدِعْ أَفْضَلَ وَرَأْيَاتِكَ الْأَشْيَا، عَلَى  
مَقَاسِكَ

فَبِذِكْرِ اللَّهِ يُسْجِحُ صَدَرُكَ وَيَهْدِي أَمْرَكَ وَيُسْسِ طَرِيقَكَ إِلَى بَنِ الْأَمَانِ جَعْلًا قَصْدَ  
مَكَانًا لِوَحْدَتِكَ فَنَذِكَرُ فِي مُخْبِلِكَ عَنْ أَذَاسِ مَصْدِرِ لِسَاعَادَتِنَا فَمَا بَالِ إِنْ ذِكْرَتْ  
بِشَفَاءِكَ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ هَمِّكَ وَأَحْزَانِكَ، مَنْ سَيِّئَهُمْ لَهُ زَلْكَ لِيَلًا ؟  
بِكُلِّ تَأْكِيدِ اللَّهِ، لَمْ تَشَأْسِي إِلَيْهَا الْعَبْدُ الْفَقِيرُ عِبَادَاتِكَ ؟  
هَلْ هِيَ الْحَيَاةُ .. وَلَهُوَ فِيهَا .

أَذْتَ خَلَقْتَ لِتَرْضِيَ اللَّهَ وَغَنَّثْتَ دَأْخِلَّ كَرَّةَ أَرْضِيَّةِ عِبَارَةٍ عَنْ إِمْتَحَانِ يَوْمِيَا وَمَا ذَاهِبَ  
صَنَعْتَ !

اذْكُرْ اللَّهَ يَذْكُرُكَ فِي السَّمَا وَالْأَرْضِ، أَحْبَبْ رِبَّكَ سَيَقُولُ فِي السَّمَا، أَحْبَبْتَ عَبْدِي  
فَلَانْ فَأَجْبُوهُ أَهْلَ السَّمَا وَالْأَرْضِ  
يَا إِلَهِي مَا أَمْرَوْعُ هَذَا .

لِيَشْهَدَ اللَّهُ عَلَى يَدِايِ عَلَى مَا كَتَبْتَ لِعَلَى أَكْنَ منْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ الْمُخْلَصِينَ .  
قَمْ صَافَحَ يَوْمَكَ بِشَكْرِ اللَّهِ وَكُلَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ وَأَرْضَى بِقَسْمِكَ  
وَأَنْشَى فِي الْأَرْضِ طَمَائِنِشَى بَيْنَ الْعِبَادِ وَقَلَ إِنْ رَبِّيْ قَرِيبٌ  
بَصِيرٌ بِكُلِّ أَحْوَالِنَا، وَنَأْكِدُ أَنَّهُ لَنْ تَخْذِلَكَ .

لَطْفًا يَا اللَّهُ بَنَا أَنَا خَشَابٌ وَنَذِكَرُكَ نَنْهَى لِقَاءَكَ  
لَا غَيْرُ لَنَا سُوكَ .. الْأَطْفَلُ بَنَا يَوْمَ الْحِسَابِ وَإِذْكُرْ فِينَا يَوْمًا مِنْ أَيَّامِ الدِّينِ يَا أَنَا  
أَحْبَبْنَاكَ وَنَظَمْنَ فِي خُطُواتِنَا بِقَرِيبِكَ .

## الكاتبة منيا عز الدين



قصة بدايتي مع الله

بدأت قصتي عندما زرت هايفي فجأةً مسأ، يوم السبت  
ـ الوم من المنصل؟

(لا يوجد صوت)

ـ أتصلون لإضاعة الوقت لأنتم مزعجون جداً، يا الكمر من حتى (وأغلقت الخط)  
ـ من المنصل يا إيني؟  
ـ لا أدري

ـ كيف لا تدري؟ ألم تفعي المهاق الآن ما المطلوب من؟

ـ آآآآ يا أمي قلت لك لا أعرف لم تخبروني من هم  
(إغرق ورقة عينا الأم)

ـ حسناً يا إيني لا بأس لا بد لهم من معاشرتك يرددون إزعاجك فقط  
ـ وما دخلك أنت في هايفي ومن المنصل؟ لا تتحقق لك الاستشارة والتدخل في  
شئوني

(سقطت دمعة هاربة من عيني الأمر في حلتها دون أن تطق بكلمة)  
ـ أكملت وداد وضع طلا. الأضاف ثم حللت هايفي واتصلت بي صديقها  
ـ الومني

ـ هاي وداد كيف حالك؟

ـ لست جيدة هناك من أتصل بي برقمه لا أعرفه  
ـ ومن هو؟

ـ لم أعرفه لأنني لم تطرق بحرف

ـ أتشكين في شخص معين؟

ـ أظن أنه فريد فقد أرسلت له رسالة قبل يومين أخباره فيها بأنني لم أعد أرغب  
في الاستمرار معه

ـ ربما هو فيها قد يكون جابر فقد طلب رقمك مني أمس لكنني لم أعطي له  
ـ وماذا تحتاج مني جابر هذا؟ كم أكثر ذلك البخل

ـ مجرد تخمين لا أكن لأشغلي بالك، دعك منهم هيا أسرعي فأين سوف بن على  
ـ قريباً

ـ أنا جاهزة قريباً أكمل طلا. أظافري وتنقفي في نفس المكان

ـ حسناً أسرعي هل لديك بعض النقود؟

ـ سوف أتلبس أمري

ـ كيف أنسى أن أملك أعطوك مصرفك قبل أسبوع؟

ـ نعم سوف ألبس أمري بطبيقي الخاصة (مع ضحكة)

ـ شقيقة أسرعي

- حسناً اذهبِي الآن وأبدِّعِي في وضع مسحوق التجميل لكي لا يهرب أيمان  
شهب

-ههہ لا خافی أین تجنبی کما آتا

(أغلقت الماء وبدأت تك من أين ستحصل على المال)  
أيها لم تكن ملك فلسا واحدا ثم خطرت على بالها فكرة .

- اهلا و داد کیف حالک یا ابنتی؟ یا لها من مفاجأة سارة

-**تسلیمی یا زوجتہ عُمی لَهُدِ اشْتَقَتِ الْيَكْرَمَکِیرَا**

- وحن كذلك لما خن نتكلم أما مام الباب قضلى فندىم فى غرفتة الجلوس  
يشاهد أفلام الكرتون كالعادة.

نَذِقْمَ اَنْظُرْ مِنْ قَدْمَ لَزِيْارَتَا

-نلیغم من یا امتحان کیف حالک؟

- الحمد لله قد صرت مرجلاً يا بطل كيف أحوالك وما أخبار دراستك؟

– خير الحمد لله –

-وداد اجلسني يا ابني سوف أحضر لك العصير

—لا تتعه نفسك يا زوجة عمي، إنما مستعجلة قليلاً

-ما هذا الكلام لم نر لك منذ مدة طويلة فندعك ترحلين بسرعه

-حسناً لأجل عيورك يا بطل و خاطرك يا زوجة عمى لن أمانع

- حسناً ثوانٍ وأعود حالاً

- انظر إلى لعبتي الجديدة إنها سجل إلى ينحرك ولديه مسدس

إِنَّ رَانِعَهُ حَقًا

-فضلی یا وداد  
-شکر الکریما خاله

-**كيف حال والدتك؟ وحال والدك؟**

-نعم والذى خير ووالذى قد زرناه الأسبوع الماضى سوف تخرج قريبا على  
قول الحامى فقد خف حكم

- الحمد لله إن شاء الله يرجو لكم بالسلامة الرجل عmad الست يا ابنته

والدروع الحامى للأسرة افطرى حالى دون زوجى، الله يدى حك يا فصل

زوجة عمى أريد أن أطلب منك

-أخبرني يا عزيزتي؟ أنا مثل أمك.

## بعض املاك لتسلييد أجامس القيمة وسامر جمعه للإيجار

-هذا فقط من عيوني انتظري لحظة، قضلي

انسى معرف فك ابدا، ورج  
سخض لاذ تحدث منه

-لاشك على واجب خن أهل ولا تقلقي لن أخبر أمك  
-علي الذهاب الآمن وسأعود من آخرى يا نديم أعدك  
-حسنا لا تطيل العياب لقد اشتقتنا لك في أمان الله يا ابني  
-مع السلامة

—ألومنى لقد حصلت على النقود هههه

-من أين يا شريرة؟

- من زوجته عمي أخبرها أن أمي تحتاج الماء لسديد آجار الليت

- أنت داهية ولا يستطيع أحد أن يغلبك

-كفى ثرثرة أنا في انتظاركم في المحطة

خن قادمان

في الجهة الأخرى من المدينة كانت تعيش فتاة شابة تدعى رؤاً كانت فتاة  
تنسم بالطبيعة والزانية وحسن الخلق تعمل مدرسة منظوعة في إحدى  
المدارس القرآنية جالست على سجادتها عندما دخل أخوها  
مضطرب، أكملت الدعا، ثم التفت إلى سائلة إدراكه عن سبب شروده،  
- مابك يا أخي شارد الشكير مهموما؟

فہریں

لَا تَيَأسْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ سُوفَ يَسْعَى جَهَنَّمَ لَكَ مَالِكٌ وَسَيَعُوْضُكَ اللَّهُ بِأَكْثَرِ مِنْهُ قَضَا  
وَقَدْرُ

فابسْمِهِ وَقَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَا أخْتِي الْغَالِيَةِ وَخَنْ رَاضُونَ بِعَصَمِهِ اللَّهُ  
وَصَابِرِهِ

- وَذَعْمَرْ بِاللَّهِ يَا أخِي

اتصلت مني بوداد تخبرها بوصولهم.

ركبت وداد سيارة أمين سرفقة مني تعالت أصوات الموسيقى الصالحة وصوت  
غناء الفنانيين

- أين ستأخذنا يا أمين هذا ليس طريق النادي ؟

-انا اعف يا مني انه ليس طريق النادي، اذني اخطفك ههههه

—يَا لَكَ مِنْ جَبَانَةٍ مَنْ تَحْافِظُ مِنْ حَسِيبٍ؟

- أمرأيت يا وداد أخبرها أنها تخاف من أبسط الأمور

-نعم أنا أخاف يا شجاعان، لست خائفة منك بل هذا الطريق من بخاذب

الغاية أنه طريق خطر

-يا اك من جبانت حقا هيا يا ابعن زد في صوت الموسيقى فهذة الفتاة قد

أفسدت الجواجميل بذلك من ما

وهم در قصور إذ بشيٍ تخرج من الغابة انقلبت السيارة و حل الظلام  
اسفاقت وداد من الغيبوبة بعد يومين من الحادثة حاولت الكلام لكنها لم

تعوي على الحديث

بعد أيام أفاقت واستطاعت أن تتكلم

- أمي أمرد، أمي

- حسناً سأتأتي فريداً

- من أنت؟ أين أنا؟

- أرضاً حسي يا بنتي أنت في المستشفى

- ماذا حدث لي؟

- لقد تعرضت لحادث سيارة خطير والحمد لله بخوبية

- حادث سيارة، مني مني أين مني؟

- أقصدين الفتاة والشاب اللذان كانا معك؟ للأسف لقد توفيا في الحادث.

- لا مني مني (وافجرت بأكيطة)

اهلئي يا ابني، يا مرضي إبرة مخلب من فضلك

وعادت وداد لنغرق في النوم بمجد المحن الحقيقة المرة لن تخفي مجرد

استيقاظها

بعد عدة ساعات اسفاقت لوحدتها جلس بجانبها

- أمي، أمي

- لا تفافي يا صغيرتي أنا هنا بجانبك

- أمي مني مني

- لا تنعي نفسك حالتك لم تستقر بعد قضا، وقدر مشيئة الله تعالى ولا يكنا

الاعتراض عليه سند عو لها بالرجحة والمغفرة

أريد النهوض من هذا السرير إلى متى سوف أبقى مستلقية ؟

- لا تنهضي فانت تحتاج إلى الراحة

- لا بل سأهض (أرادت النهوض لكنها لم تستطع فتملّكتها هلع) لماذا

يمكّني خروك قد مي ماذا حدث لي ؟

- الأمر تنظر لها والدمع عالٌ عينها أرادت هذئتها

- لا بأس إنها مضاعفات ما بعد العملية لقد تعرضت لحادث خطير

- ما معنى هذا أنا لن أستطيع المشي مجدداً (و دخلت في حالة بكاء

هستيري شديد)

- يا دكتور، أرجوك افعل شيء لا يمكنني مرؤودة ابتي مقعدة على كسي

منحرك طول حياتها

- أسف يا سيدتي فعلنا ما بوسعنا لكن لم نستطيع جعلها تسير فقد تضررت

الأعصاب بشدة أنا حتا أسف

بكت الأمر خرقته على حال ابنتها الوحيدة التي سندفن شبابها على هذا

الكرسي المزري

في منتجع فايل

- ألو فايل كيف حالك ؟

- أهلاً أبجد أنا خير الحمد لله وأذن ؟

- الحمد لله، أسمعت ماذا حدث لذلك الفتى الذي كان يعمل لديك في المنتجع ؟

- أقصد أمين ؟ ماذا حدث له ؟

- لقد تعرض لحادث خطير أو دخباته

انصراف فايل ولم يستطع استيعاب ما يقوله صديقه

- ألو فايل هل تسمعوني ؟

- نعم أنا أسمعك يا أبجد متى حدث هذا ؟

- أمس مساوا في الطريق الغابي

- حسناً شكرًا لاتصالك بجب عليا الذهاب الآن

أسع فايل إلى المستشفى أين كان والدنا أمين في حالة تدعوه إلى الشفقة فأمّن

كان ابتهما الوحيد، بخانبهما والدنا مني في حال لا تقل عن حاليما، جلس

فايل يراقب وجوههم المتألمة مشهد قشّع له الأبدان .

تمرّقلا وداد من غرفة الإنعاش إلى غرفة عاديت، بعد ساعتها بأها شلت

ولن تستطع المشي منة أخرى سيطرت عليها حالة أكتشاف شديدة لم تر غب

وقتها في استقبال الزوار من رفاقها وأهلها بل ظلت حبيسة الغرفة لم تسمح

إلا الأطباء وأمها بدخولها، حان وقت خروج وداد من المستشفى، أكملت

والدتها كل إجراءات الخروج دخلت على وداد وحدتها خاول الوقوف

لأنها فشلت

كالعادة فرمي كأس الماء على الأرض وغطت وجهها يديها المرتعشين ، عادا  
إلى البيت دخلت وداد غافل عنها وهيا تلمس عجلات كرسيها المنحرفة بعنف وأغلقت  
الباب بقوة ، جلست أنها في المطبخ تبكي للحال التي وصلت لها ابنها .  
مساً طرق الأم الباب

- وداد حسيبي هل أستطيع الدخول ؟

صمت طويلاً فسمعت شهقة هاربة من بكاء وداد الذي يقطع القلب ، دخلت  
لنجد ابنها ملقة بالحزن والندر .

- ما بك يا ابني لا تفعل هذا في نفسك سوف تسفين أنا منكدة .

- إن الله يعاقبني يا أمي إنه عتاب

- لا تقولي هذا يا ابني إنه قضا وقدر

- لا بل هو عتاب لافعال الشنيعة

وبدأت وداد في سرد ما فعلته طول هذه الفترة من كذب وعلاقات غير شرعية مع  
الرجال وسرقة النقود منها خلال نومها وكتلها على زوجة عمها  
احتضنها أمها وبكت بحرقة مديدة من الزمن ثم مسحت دموعها وقالت لها أنا  
أسألك يا صغيرتي وسأدعوك الله أن يهديك للطريق الصحيح طريق الإيمان  
والصلاح ، إن الله قد أعطى لك فرصة لإصلاح نفسك فقد عدتني من الموت لسبب  
وليس ما جرى مجرد حادث بل رسالة من الله

مرت الأيام تعرفت فيها وداد على سيدة فتغيرت نظرها للحياة امررت الحجاب  
الشرعية وصارت شخص اللهم وسالي التي تقدمها سيدة ثم تقوم بادصالها أحياناً  
بالسيارة رفقة وائل إلى منزلها ، نشات صداقات جليلة بين وداد وسيدة وقد أثرت  
عليها كثيراً وكانت سبب في إتزامها ، صارت مشقرة لله تعالى أكثر مقيدة لصلاحتها  
طائعة لوالدها ، خمنت كتاب الله تعالى وقد قامت بطلب السماح من كل الأشخاص  
الذين شمرت عليهم وكتبت عليهم في الماضي ، أشرق النور من وجهها وقد  
أعجب بها وائل وقام بطلب يدها للزواج ، رفضت لأنها معاقة في كرسى لكن  
ساعدتها ووقف بجانبها رفقة أخيه سيدة ، وبدأت العلاج الفيزيائي شيئاً فشيئاً  
عادت وداد ممشي على قدميها وقد كان أسعد يوم في حياتها ، تزوجت وداد من  
وائل وقد سرّرها الله بنت جليلة أسمها منى ذكري صديقها الراحل ، وداد اليوم  
تقف على قبر صديقها منى فلم تنسها أبداً من أجر يلتحقها دعاء وصدقه على  
روحها وزيارتها قبرها

- وداد هي علينا الذهاب على الذهاب إلى المنجس

- حسناً يا زوجي أنا قادمة

رحمة الله يا صديقتي وغفر لك كل ذنبك وأسكنك الله فسيح جناته .

## أذكر فقط

عساك خيرا يا فلان، عسى قلبك مليئ بالهم والخذلان، فلليندك الله لشمر بالطمأنينة، فقد قال الله تعالى: {إِلَّا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْمِنُ الْقُلُوبُ}، فلماذا تدخل على نفسك؟ أذكر صباحاً وليلًا، في مساواة عند الفجر، أذكر وأذت تسير إلى درس أو العمل، مشغول أو في ساحتة، ذكر ليس عسير وفوائده عظيمة لك، جرب وأنظر للأثير على حياتك، فإن في القلب قسوة لا يذهبها ولا يذيبها إلا ذكر الله جل وعلا، فقد قال رسول للحسن البصري رحمة الله: ﴿يَا أبا سعد، أشكرو قسوة قلبي﴾، قال (أذنها بالذكر) ﴿إِنِّي شفاء لِلْقَلْبِ وَدَوَاء لِلْهَمَّ، وَأَمَا الغفلة فَمِنْ ضَرٍّ، وَالْقُلُوبُ مِنْ رِضَةٍ وَشَفَاؤُهَا وَدَوَاءُهَا فِي ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، فَهُوَ أَصْلُ مِنْ ضَرَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَا الاعتراض فَهُوَ مَعَادَاتِهِ، وَالْعَبْدُ لَا يَزَالْ يَذْكُرُ رَبِّهِ حَتَّى تُخْبَرَ فِي وَالِيهِ، وَلَا يَزَالْ يَعْصِي حَتَّى يَعْصِي فِي عَادِيهِ، بِخَلْبِ النَّعْمَ وَيَدْفَعُ التَّقْرَبَ، قَالَ بَعْضُ السَّلْفِ ﴿مَا أَفْيَحَ الْغَفْلَةَ عَنْ ذِكْرِ مَنْ لَا يَعْفُلُ عَنْ بَنْكِ﴾، فالبلد ذكر لا صعب إلا وهاهان ولا عسير إلا تيس ولا مشقة إلا خفت ولا شدة إلا زالت ولا ذكرة إلا افراجت، مثل ما قال ابن قيم رحمة الله، قال الرسول كرمه صلى الله عليه وسلم أيضاً عن ذكر [سبق المفردون، قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟، قال: الذاكرون الله كثيراً والذكريات "].

الكاتبة خيسى حسناه

## زاد القلوب

دَكْنُ اللَّهِ إِنَّمَا هُوَ زَادٌ لِلْقُلُوبِ يَقْتَنِيهَا الْمُرِّنُ طَوَالَ الْيَوْمِ؛ فَإِنْ رَزَقَ اللَّهُ السَّيِّرَ فِي جَمِيعِ أَمْوَالِ دُنْيَا وَيُشَيِّرَ أَجْرًا إِيَّاضًا عَنْهُ لَهُ فِي أَخْرَاهُ.  
الدَّكْنُ لِلْإِنْسَانِ مَبْنَاهُتَهَا هَالَتُهُ مِنْ أَمَانٍ تَحْبَطُ بِهِ، وَتَبْعَثُ فِي نَفْسِهِ الطَّمَانِيَّةَ، فَالْأَرْضُ،

وَهَقْنَبِهِ مِنْ بَرِّهِ وَفَنْتَحَهُ مَسَاحَاتٌ شَاسِعَةٌ  
مِنَ السَّكِينَةِ، وَكَلَّا مَا كَانَ لِسَانُ الْعِيدِ مَرْتَبَةً بَدْكَنَ اللَّهِ  
كَلَّمَا كَانَ أَسْعَدَ، وَأَرْضَى، وَأَقْرَبَ إِلَى اللَّهِ،  
قَالَ تَعَالَى (أَلَا بَدْكَنَ اللَّهُ تَطْمَئِنُ الْقُلُوبُ) .

الدَّكْنُ وَجْهَتُ أُخْرَى، خَلْقٌ مِنْ دَوْعَ فَرِيدٍ مُمْنَعٍ وَشَانِقٌ فِي رِحَابِ اللَّهِ،  
غَيْثٌ يُذَيِّبُ جَلِيدَ الْأَحْزَانِ وَالْمُهُومِ، فِيْضٌ مِنْ نُورٍ يُنَيِّرُ عُنْمَةَ  
الْقُلُوبِ، وَتَبْدِلُهُ بَصِيرَتَهَا، وَيُنَزِّحُ الْغَمَامَةَ عَنْ عَيْنَاهَا الْأَلَاهِيَّةِ.  
إِنَّمَا هُوَ طَاقَةٌ أَمَانٌ تَجَدُّدٌ بِالرُّوحِ؛ فَتَخْلُعُ مَعْطَفَ الْمُعَاصِيِّ، وَتَرْتَدِي ثُوبَ  
الْخَشْوعِ اللَّهِ.

الدَّكْنُ حَيَاةٌ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْذُرُ قَحْلَادَهَا؛ فَالْحَيَاةُ لَا تَخْلُو أَوْ تَطِيبُ إِلَّا  
بَدْكَنَ اللَّهِ .

الدَّكْنُ سُفِينَةٌ تُطْفِوْنَا فَوْقَ أَجْمَعِ الْقُلُقِ، وَالْأَكْثَابِ، وَالْأَيْأسِ لِبَحْسِ بَنَا  
بَعِيدًا إِلَى جَزِيرَةِ الْأَمَانِ وَالسِّلَامِ الدَّاخِلِيِّ .  
هُوَ قُوَّةٌ لَا تَقْهِرُ، مُفْتَحٌ الْعِبْدَ تَقْتَهُ وَلِمَاذَا أَنَّ اللَّهَ لَنْ تُخْبِبَ لَهُ رِجَاءً..  
النَّعْوَدُ عَلَى دَكْنِ اللَّهِ يَكْسُوُ الْمَرْحَلَةَ مِنْ فَرَحٍ، وَيَجْعَلُهُ يَدِي مَصَاعِبَ  
وَمَكَارَهُ الْحَيَاةِ بَلَوْنَ أَخْرَى، لَوْنَ قَائِمٍ جَيِّدٍ بِهِ الطَّلْعَةَ أَنَّ الْقَادِرَ أَجْدَلَ  
طَالِمًا أَنْ يَدِي اللَّهِ .

الدَّكْنُ يُجْعَلُ الْفَرِيدَ يَرْأِبُ اللَّهَ فِي أَفْعَالِهِ، وَتَصْرِفَاتِهِ مَعَ الْآخْرِينَ، هُوَ  
مَبْنَاهُتَهَا التَّرْمُومَتِرٌ يَقْبِسُ دُقَاقَ الْقُلُوبِ، مَظْلَمَةٌ تَقْبِنَا مَطَارِ الْأَهْوَاءِ، وَالنِّزْوَاتِ  
الْمَفَاجِيَّةَ، دَرْرَعٌ يَصِدُّ سَهَامَ الشَّيْطَانِ إِذَا مَا حَاقَّ فِي لَحْظَةٍ ضَعْفَ النَّسْلَلِ  
إِلَى قَلْوَبِنَا، نَعْمَةٌ تَرْفَعُ لَهَا النَّقْمَةَ وَالْمَصَابِ؛ فَهَنِئْ إِمَانَكَ لِهِ الدَّكْنُ  
زَادَ أَفْيَ كُلِّ يَوْمٍ، هَنِئْ إِلَيْكَ أَكْرَدَنِ الدَّاكِرَاتِ جَنَانَ عَدَنِ يَدْخُلُوهَا مِنْ  
أَوْسَعِ أَبْوَانِهَا .

الكاتبة غير علي الحداد

## القلب وسكنينه

بسم الذي خلقني وخلق خطايا بالقلم وجعل نور الهدى ينبع من أراد النعيم  
وينيل العلم، جعلني ممن يكتبون ويدعون لنشر الهمم في سرور من فراغ  
صفحتي ونال من مضمونها الاستفادة والقيم، وأنا الآن أكتب موضوعاً رحماه  
يكون مختلفاً عن باقي الموضع التي خططتها من قبل، إلا موضوع تسرد فيه  
أحكام ومواعظ وآدلة من الجانب الديني وتدبره وتفصيل لقوله  
تعالى: **يَعِدُ بِسِمِّ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (أَلَا أَبْدُ ذِكْرَ الْمَهْذُومِ مِنْ الْقَلْوبِ)**  
ومن هذه الحروف الكريمة سأكتب مقالتي.

عزيز القارئ معن في مقاله الباري في ترتيله الحكم المعجز، تأمل في  
حكمة حرف وفسحة كلام، ومعنى، تعلم واعلم أنه لا سكينة ولا  
اطمئنان بدون ذكره وتعظيم قدرته، أدرك أن كل شيء في هذا الكون  
يبله سبحانه وأنه قادر وحده على الشفاعة ومحو الذنوب التي رحها كانت  
عاتق عليك أو على غيرك، اذكره إذا نسيت وقل عسى أن يهديني،  
فيذكره تشريح الصدوع وتطمئن القلوب ويسأل الأمور وفوج الأهمور، أجعل  
لنفسك الحالة دائماً على لسانك وبين صمامي القلب وأجعل ذكره ورد يومي  
لامحالة فهذا كل ما من أجل توفيقك في الحياة وينيل من انتب منيزة عند الله  
وعباده، فيكثر ذكره تزداد محبتك لله وتزداد مكانك وتصبح أنت الأفضل  
في قوة إيمانك فاسمع بالله تعالى وحده وعظم شأنه وقدرته وتقربه وتقربه دائماً  
أنه لا معبد خلق الله.

عزيز القارئ حاول أن تكون أنت الأفضل بإيمانك وذكر الله وعبادته  
وحسن طاعته كمن يميز بين الناس بعبادته لشال ما هو أفضل.

## الكاتبة بوشنافت عائشة

حياة الإنسان كتاب ، في كل صنعة حكاية وفي كل حكاية فاصل وخيالاً  
وغيرها من أحاسيس .

مجموعه من المشاعر مقبلة ما بين كره وحب ، حزن وفرح ، سلية وإيجابية  
فقد يقسوا علينا الدرك وقضيق بنا الحياة ، يشد اليأس إزاءه علينا وتبغض  
قولنا كما لها فصحح أن الحياة مجرد كلمة صغيرة فقط ، لكنها تحمل جمع المعاني  
التي تعبر عن المغامرات والتحديات والصعوبات التي يجب على الإنسان أن  
ينحدراها بكل صمود وقوة فلا تغفل على أن الدنيا دار عمل  
فاخبار ، وأن الحياة نعمة عظيمة من عند الله تعالى فهو أكمل بها علينا  
بكر من لين الجنة ورضاه فلا بد من ذلك فالله عز وجل جعل الصلاة طريقة  
للتواصل معه ، هو الوحيد من يتقبل الإنسان بجميع حالاته ففي بعض الأحيان  
نكون في قمة السعادة ، ننبع إلى الله عز وجل وفي أحيان أخرى نكون في  
أعلى درجات الكدر والأسى فنجني إلى ذوق الحال والإكمام بكى  
وندأسف فوق السجادة حتى يزول ما في قلباً من هموم ومسامي .

إن الله عز وجل جعلنا نلتجأ إليه في كل مناة وفي كل يوم وساعة ودقيقة  
جعل ذكره طمأنينة لنا ففي قوله " لا بد لك الله تطمئن القلوب " وقال أيضاً " لا  
ترثى إن الله معنا " .

فعلى المسلم المؤمن أن يذكر الله ليس للراحة فقط بل لأشياء كثيرة وعظيمة  
فمنها يطرد الشيطان وقمعه ، وكذلك يزيل الهم والغم والحزن ، وهو سهل  
لرضا الرحمن أيضاً ، وبعد عن نسيان إدخال السرور على قلب المؤمن  
الثقة .

كذلك يعظم الحسنات ويزيل السيئات في قوله صلى الله عليه وسلم من قال  
" سبحان الله وحمد له ، في يوم مائة من ثلاثة ، حطت خطاياه وإن كانت  
مثل زيد البحرين " .

فذكر الله عز وجل أهمية كبيرة ، ومنها تجني المؤمنون والمؤمنات ثبات  
عظيمة لا تقدر بالكلمات ، فأعظم ما قد يحصل عليه الإنسان هو إيمانه  
القوي بالله عز وجل فإن بنا ، اليموت في الجنة ودعا ، القلوب في الدنيا يمكن  
بالذكر .

فكم يقال أروع القلوب هو قلب تخشى الله ، وأجل الكلام هو الحديث  
عن الله وما يرضيه وأنقى الحب هو الحب في الله .

## اذکر وَا اللَّهُ

أليس بذكره تطمئن القلوب، اذكره صباحاً ومساءً، في كل وقت وحين  
على جنوة كم يدل قياماً وقعوداً في صلاةكم وانثر قرآن القرآن فإذا  
ووجدت آية لها آية فسبح، آية لها استغفار، قمر واستغش آية لها سجدة قمر كبر  
واسجد ثم أدعوا ما شئت لعلها تكون ساعة إستجابة فيسمع فيها الله ذلك.  
اذكره في عز اشغالكم يدل لا تدعون شيء يلهيكم عن ذكره لا تجعلوا  
الدنيا تعنكم وتنسيكم من أجل ماذا خلقت، أليس بذكره تطمئن القلوب  
وتسكن فاللهم إني أسألك قلباً خاشعاً لذكرك محافظاً .

الكاتبة حلة بن سايج

ذَكْرُكَ يَا اللَّهُ فِي خَلْوَاتِي فَشُورَتْ حِيَاتِي  
فِي بَيْكِيتْ شَوْقَا يَا رَحِيمْ فِي رِحْمَكَ أَزْدَهَرَتْ حِيَاتِي  
فِي رِجْوُكَ يَا اللَّهُ أَنْ تَعْفُ عَنِّي فِي فِرْدَادَتْ سُورَةِ الْجَانِ  
وَنَأْمَلَتْ قَوْلَهُ تَعَالَى فَبِأَيِّ أَلْرِيدْ كَمَا تَكَلَّبَانِ  
تَوْقَفَتْ بِرِهَةٍ أَتَذَكَّرُ خَطِيبَاتِي  
فَأَمْعَنَتْ أَنَّ اللَّهَ رَحِيمُ بِي فِي كُلِّ خَطْرَوَاتِي  
تَسْلُلَ الْخَوْفُ إِلَى قَلْبِي مِنْ أَنَّهُ عَدْلٌ وَعَدْلِيَّةٌ  
فَنَذَكَرْتُ رِحْمَةَ الْجَانِ بِرِيدِي فَاسْرَاحَ قَلْبِي  
جَالَسْتُ اللَّهَ بِذَكْرِكَ وَآيَاتِ يَنِيَّاتِ  
فَأَغْدَقَ اللَّهُ عَلَيَا بِالْمَغْفِرَةِ وَالثُّوَابِ وَرِحَاتِ  
ذَكْرِكَ يَا خَالِقِي فَانْتَلَجَ صَدْرِي وَانْشَحَ فَوَادِي  
وَامْنَدَ النُّورُ إِلَى وَجْهِي فَأَرْقَتْ رِوحِي لِلسمَاوَاتِ.

الكاتبة بـ انصي أمينة

# مجموعة مؤلفين



برياح هديل

جاءة سر حيش

## **Gray flower**

خولته حدف

بسى لونىسى

عماسية زرفقى

إسلام بن إسماعيل

روفيسا جوينيت مشاي

بن انصى أمينة

قندوز إنصاف

مير عران

منيا عز الدين

منوش شيماء

خيسي حسنا

عيير على الحداد

بوشناقة عائشة

لوكال حيدرة

حلة بن سايج

